

العربية العامة لأقسام غير الاختصاص (الصرف)

التصغير

التصغير في اللغة: مصدر صغرتَه تصغيراً: إذا قللته، وصغُرَ يصغُرُ: قلَّ حجمه.

اصطلاحاً بأنه: تغيير مخصوص يأتي بيانه، بزيادة ياء التصغير الساكنة الثالثة، وفتح ما قبلها.
مثل رجل: رُجُلٌ، قَبْلُ: قُبَيْلٌ.

أوزان التصغير وكيفية التصغير:

صاغ الصرفيون للتصغير ثلاثة أوزان هي: (فُعَيْل - فُعَيْل - فُعَيْل).

◆ فُعَيْل: عند تصغير الاسم الثلاثي: نتبع ثلاث خطوات:

أ - ضم الحرف الأول.

ب - فتح الحرف الثاني.

ج - إضافة ياء ساكنة بعد الثاني مثل: (وطن - وُطَيْن)

◆ فُعَيْل: تصغير الاسم الرباعي

في تصغير الرباعي أربع خطوات: (أ) ضم الأول، (ب) فتح الثاني، (ج) وضع ياء ساكنة بعد الثاني، (د) كسر

ما بعد الياء، (فَرَسَخ - فُرَيْسَخ)

◆ فُعَيْل: إذا كان خماسياً قبل آخره صحيح يحذف الأخير، ويصغر، فرزدق = فريزد، مدحرج = دحيرج لأن الميم هي

الحرف الزائد عن دحرج

• إذا كان فيه زائدان عن الأربعة حذفاً، مستخرج = مخيرج حذف (السين والتاء).

• تصغير المركب: يصغر الجزء الأول فقط: عبد الله = عُبيد الله، حضر موت = حُصير موت بعلبك = بُعيلبك، فتح

الباب = فُتِيح الباب

• تصغير ما ثانياً حرف علة: يرد حرف العلة إلي أصله ويصغر:

باب = بُويب ديوان = دويون

طِي = طوي قيمة = قُويمة

ناب = نيبب موقن = ميبقن

• إذا كان حرف العلة زائداً أو مجهول الأصل يقلب واوا:

شاعر = شويعر ألف زائدة لاسم الفاعل

عامل = عويمل ألف زائدة لأسم الفاعل

عاج = عويج ألف مجهول

صاج = صويج ألف مجهولة

أغراض التصغير

- ◆ تقليل ذات الشيء، مثل: جُنَيْل، في: جبل.
- ◆ تقليل كَمَيْتَه، مثل: نُرَيْهَمَات في: دراهم.
- ◆ تقريب الزمان، مثل: قُبَيْل العصر في: قبل.
- ◆ تقريب منزلته، مثل: صُدَيْقِي، في: صديقي.
- ◆ إظهار الشفقة، مثل: ذلك عَجَبٌ يستحقّ العون.
- ◆ التمليح، كقول الشاعر: يا ما أميلح غزلاناً شَدَنَ لنا من هُوَلِيَاكِنَّ الضَّالِّ والسُّمُرِ
- ◆ الترخّم، مثل: مُسَيِّكِينَ في: مسكين.
- ◆ التعظيم والتحبّب، كقوله (صَلِّ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ) (أُصِيحَابِي أُصِيحَابِي)
- ◆ الاختصار اللفظي، مثل: وُلَيْد، فقد أغنت عن القول: ولد صغير.
- ◆ الذمّ، مثل: يا فُؤَيْسِق، في: فاسق.

شروط التصغير :

- 1- أن يكون المراد تصغيره اسماً ، فلا تصغر الأفعال ولا الحروف .
 - 2- أن يكون اسماً معرباً ، فلا تصغر جميع الأسماء المبنية كأسماء الشرط والاستفهام .
 - 3- ألا يكون مشابها للحرف ، فلا تصغر الضمائر ولا الأسماء الموصولة ، ولا أسماء الإشارة .
 - 4- أن يكون قابلاً للتصغير :
- فلا تصغر أسماء الله الحسنى .
 - ولا تصغر أسماء الرسل والملائكة .
 - لا يصغر ما يدل على الكثير بطبعة مثل : عظيم - كبير - ضخم - جسيم .
 - لا تصغر أسماء الشهور والأسبوع ، ولا تصغر كلمات : كل ، بعض ، غير ، سوي ، البارحة ، والغد .
 - لا يصغر جمع الكثرة .
 - لا يصغر ما جاء على صيغة المصغر : شُعَيْب ، كَمَيْت ، مهيمن ، مسيطر ، البعيث ، هذيل .